



مجلة

COVINA, CA

ماريونا

السنة الثلاثون

العدد ٣٠٦ سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٨

الثلاثون

العيد

2018

Annual Festival & Fair



Friday to Sunday Sept. 28th, 29th & 30th from 10 am to 10 pm

Free Admission - Free parking - Daily Liturgy - Evening Sermon

Food & Drink - Crafts - Books, CD's - Icons - Gifts - Jumper for Kids

العيد الثلاثون لتأسيس كنيسة ماريونا

والمعرض السنوي لكنيسة ماريونا بكوفينا - كاليفورنيا

تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الانبا سراييون مطران كاليفورنيا

الاحتفال السنوي والمعرض أيام الجمعة والسبت والأحد 28 و 29 و 30 سبتمبر 2018

من العاشرة صباحا وحتى العاشرة مساء

قداسات صباحية وعظات مسائية - اكلات شرقية - كتب وصور وايقونات وهدايا - ألعاب

للأطفال - تعال وأدعو الآخرين

21329 Cienega Ave. Covina, CA 91724

(909) 592-9947



THE APOSTLE
SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA, CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس
بمصر ومطرانية لوس انجيلوس

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.
تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس
والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية
والاجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.
وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً
لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات
الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. Box 2144
COVINA CA 91722
TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088
ISSN: 1530-5600



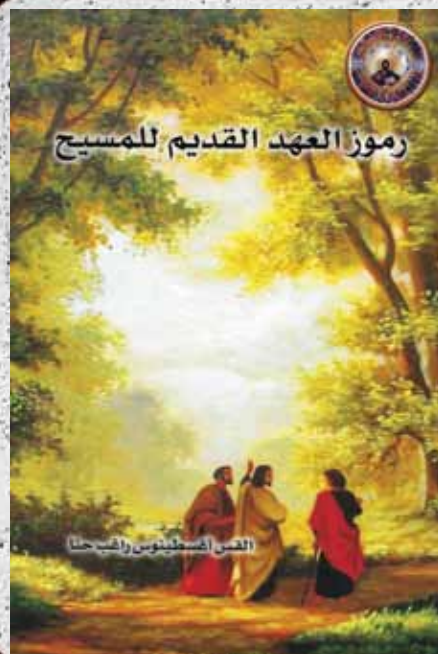
لنة العرو

« بعد ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر ..
وتظهر علامة ابن الإنسان في السماء »

(مت ٢٤ : ٣٠)



- | | |
|----|---|
| ٣ | الأخبار |
| ٤ | لماذا أحبوا الأستشهاد |
| ٤ | أعظم مواليد النساء |
| ٥ | أقوال مأثورة - البرنامج |
| ٦ | كيف تشهد الأسرة للمسيح |
| ٨ | مفاتيح الحياة الزوجية الناجحة |
| ١٠ | الصليب هو مالم ترعين ولا يخطر |
| ١٢ | قصص قصيرة |
| ١٢ | خطبة الصباح والصوت العالي |
| ١٣ | مسابقة الخريف |
| ١٤ | الأطفال المئوي بمدارس الأحد |
| ١٥ | ما هذا لمثل هؤلاء+ نثرات |
| ١٦ | هل حقاً قتل أليشع النبي ٤٢ طفلاً؟ القس أغسطينوس حنا |
| ١٨ | بين سبتمبر ٢٨٤ وسبتمبر ١٩٨١ و.. القس أغسطينوس حنا |
| ٢١ | إجتماعيات - تعازي |



كتاب جديد
للقس
أغسطينوس حنا

رموز
العهد
القديم
للمسيح

تطلب من كنيسة ماريوحنا



فى يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠١٨ تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، بعيد النيروز المعروف بعيد الشهداء والذي بدأت به الكنيسة تقويماً جديداً من ٢٨٤م التى تولى فيها الأمبراطور دقلديانوس عرش روما وأعلن حربه الدموية الشرسة ضد المسيحيين وأقسم بأنه لن يتوقف حتى تصل دماء المسيحيين إلى لجام خيله !! وقد وصل عدد شهداء الأقباط منذ أيامه مروراً بالعصور الإسلامية حتى الآن إلى عشرات الملايين ..

العشية ٧ مساءً الأثنين ١٠ سبتمبر والقداس صباح الثلاثاء، وتكون جميع أحيان الكنيسة من النيروز إلى عيد الصليب (فرايحى).

٢ - عيد ظهور الصليب المجيد



فى يوم الخميس ٢٧ سبتمبر تحتفل الكنيسة بعيد ظهور الصليب المجيد، العشية الأربعاء ٧ مساءً والقداس بالأخنان الشعانينى من ٧:٣٠ صباح الخميس.

٣ - معرض كنيسة ماريوحنا السنوى الكبير

٢٠١٨

تقيم كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا كاليفورنيا معرضها السنوى الكبير لمدة ثلاثة أيام عقب عيد الصليب من الجمعة ٢٨ إلى الأحد ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨. وهو مهرجان كبير لأنشطة الكنيسة من شباب وسيدات وأطفال والمسنين، من مكتبة الكنيسة إلى المطبخ المصرى والكرافت والهدايا. وهو فرصة إجتماعية روحية عائلية سياحية، وجمع التبرعات، وتدعيم الكنيسة مالياً وتبشير الأجانب.

٤ - عيد الحصاد (الأمريكي) الهالووين آخر أكتوبر

تحتفل به الكنيسة من الناحية الاجتماعية لصالح الأطفال بعد تصحيح مفاهيمه - فى مساء الأربعاء ٣١ أكتوبر، وتشجيع الأطفال على إرتداء ملابس لشخصيات مسيحية أو كتابية أو كنسية، وتقوم الكنيسة بتوزيع الحلوى عليهم وعمل ألعاب ومسابقات وحمايتهم من التجول بالشوارع.



٥- قداسة البابا تواضروس الثانى

صلى قداسة البابا على جثمان مثلث الرحمات الشهيد الأنبا أيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس مقاريوس بوادى النطرون بمصر وألقى كلمة عزاء وناشد الشعب القبطى بالهدوء وعدم تصديق الأشاعات وإنتظار نتيجة التحقيقات.

٦ - نيافة الأنبا سراييون



فى يوم السبت ٤ أغسطس ٢٠١٨ بارك نيافة الأنبا سراييون مهرجان الكرازة مع أصحاب النيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والأنبا إبراهيم والأنبا كيرلس وقاموا بتوزيع الجوائز على الفائزين.

+ وبتاريخ ٢٩ يوليو قام نيافته برسامة القس ديفيد علي كنيسة يوحنا المعمدان بأوكسنرد. وفي يوم ٥ أغسطس قام نيافته برسامة القس صموئيل علي كنيسة البابا كيرلس بوستمنستر تهانينا لكنائسهم.

٧ - زيارة الأنبا موسى أسقف الشباب



+ بارك نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب كنيسة ماريوحنا بكوفينا مساء الجمعة ٣ أغسطس وألقى كلمة لشباب كنائس لوس أنجلوس «إنسان الله». وحضر معه نيافة الأنبا سراييون والأنبا إبراهيم.

+ وفى اليوم التالى ٤ أغسطس حضر نيافته مسابقات مهرجان الكرازة ببساديننا. + كما قام نيافته مشكوراً بزيارة الشماس مارك حنا وصلى من أجل شفائه.

٨ - فوز مشرف لأبناء كنيسة ماريوحنا

فاز أولاد كنيسة ماريوحنا بمختلف الأعمار فى مسابقات مهرجان الكرازة بالمراكز الأولى فى المسابقة (الصور فى الداخل)

٩ - عيادة الكنيسة الطبية الجديدة

فى يوم ٢٥ أغسطس الماضى قامت كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعمل «قافلة طبية» لخدمة المرضى الذين ليس لديهم تأمين بكافة التخصصات. وقد حضر الافتتاح عمدة المدينة والسفيرة المصرية السيدة لمياء مخيمر.



”لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ نَبِيٌّ أَعْظَمُ
مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ“ (لو ٧ : ٢٨)
نِيفَاةُ الْآبَاءِ مَكَارِيُوسُ

تخل شخصية القديس يوحنا المعمدان المساحة الأكبر في العهد الجديد بعد السيد المسيح نفسه. كما تحتفل الكنيسة بميلاد يوحنا المعمدان وحده من بين جميع القديسين لارتباط ميلاده بميلاد المسيح. وقد شهد له الرب يسوع بنفسه أنه أعظم من ولدته النساء: ”الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَمْ يَقُمْ بَيْنَ الْمُؤَلُودِينَ مِنَ النِّسَاءِ أَعْظَمُ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ“ (متى ١١ : ١١).

ولكن ما هي الأسباب التي تجعل من يوحنا المعمدان أعظم من ولدته النساء؟ لقد نُسبت إليه العديد من الألقاب مثل:

١- السابق (برودروموس):

حيث أعد الطريق للرب مثلما كانت فرقة تسبق الجيش لتعدّ له الطريق. أو شخص يسبق ليعلن مجيء موكب الملك أو العريس. لذلك قيل عنه إنه: ”صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، اصْنَعُوا سَبِيلَهُ مُسْتَقِيمَةً“ (مزمور ١٠٤ : ٢).

٢- الصايغ (بابتيستيس):

أي المعمّد. وهو اللقب الأهم إذ يصف أعظم ما قام به يوحنا في حياته قاطبة أي عماد الرب يسوع. ولذلك فإن الأيقونة الرسمية له على حامل الأيقونات هي أيقونة العماد. إذ أننا نعرف يوحنا وحتى العذراء مريم نفسها من خلال الرب وليس بمفردهما.

٣- الشهيد (بي مارتيروس):

حيث كلّفته الشهادة للحق والوقوف في وجه هيرودس حياته ثمناً. إذ كان يقول له: ”لا يحلّ لك“ (متى ١٤ : ١٠-١٢). ورضي أن يُقتل من أجل الحق لأنه كان يمثل ضمير الأمة.

٤- نسيب عمانوئيل (بي سينجينييس إن إيمانوئيل):

وترجع صلة النسب هذه إلى أن القديسة حنة والدة مريم العذراء تُعدّ ابنة خالة القديسة إيلصابات أم يوحنا المعمدان.

٥- صديق العريس (يوحنا ٣ : ٢٩):

الشخص الذي يخدم العريس ويعمل بكل وسيلة لإراحته. وهو ما فعله يوحنا إذ نسب كل الجهد للمسيح ولم يفر حين أُبلغ أن من عمّده (يسوع) صار له تلاميذ أكثر. وعبر قائلاً: ”يَنْبَغِي أَنْ ذَلِكَ يَزِيدَ وَأَتِي أَنَا أَنْقُصُ“ (يوحنا ٣ : ٣٠).

٦- ملاك الرب (مزمور ١ : ٢):

والمعروف أن لفظة ملاك تعني رسول. ويوحنا هو الملاك المرسل ليعدّ طريق الرب (البقية ص ١١)



ماذا أحبوا الإستشهاد؟!

لمثلث الرحمت البابا شنودة الثالث

آباؤنا الشهداء. إستقبلوا الإستشهاد. ليس فقط بإحتمال ورضى. وإنما بالأكثر بفرح. إن آلافاً من المؤمنين إنتقلت من دمنهور إلى الأسكندرية لتستشهد. وهى ترتل فى الطريق تراتيل الفرح.

وقيل عن الآباء الرسل الاثنى عشر. لما جلدوهم وأقوهم فى السجن إنهم: ”خرجوا فرحين. لأنهم حُسبوا مستأهلين أن يهانوا لأجل أسمه“.

والقديس آبا فام الجندي. لما دعى للاستشهاد. لبس أفخر ثيابه. وقال : (إن هذا هو يوم عرسى) !

فلماذا فرح آباؤنا بالاستشهاد ؟

+ كانوا يرون الأستشهاد هو أقصر طريق يؤدى إلى أفراح السماء ... إنها مجرد لحظات أو ساعات. يكونون بعدها فى أحضان آباؤنا إبراهيم وإسحق ويعقوب. وفى مجمع القديسين ..

+ لذلك فإنه فى قصة إستشهاد القديس أغناطيوس الأنطاكي. لما أراد أهل رومه أن يخطفوه لكى ينقذه من الموت. أرسل إليهم رسالة يمنهم من ذلك ويقول لهم : (يا أخوتى. أخشى أن محبتكم تسبب لى ضرراً. فبعد أن وصلت. أعود وأركض شوط حياتى من جديد) !

+ وكانوا يرون الأستشهاد شركة منهم فى آلام المسيح. وشركة معه فى موته. وبالتالي شركة معه فى مجده.

وكانوا يقفون أمام قول الكتاب : ”إن كنتم تتألمون معى. فسوف تتمجدون معى أيضاً ...“. وبعضهم كان يرى بنفسه الإكليل الذى ينتظره. أو كان يرى أكاليل الذين إستشهدوا من قبله.

ومن غير الرؤيا. كانوا يثقون بالإيمان بما أعده الرب لحبى أسمه القدوس. الذين يقبلون الآلام لأجله ...

وكانوا يرون أن الإستشهاد هو خير تعبير يعبرون به عن محبتهم لله وصدق إيمانهم. وكما يقول الكتاب : ”ليس حب أكثر من هذا. أن يضع أحد نفسه عن أحبائه“ فكم بالأولى عن الإيمان

+ وكانوا يحبون الإستشهاد. لأنهم يوقنون من غربتهم فى هذا العالم. ويحبون الأبدية حبا ملك عليهم كل قلوبهم. وما كانوا يرون الموت إلا إنطلاقاً من سجن الجسد ...

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

أ : + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١:٣٠ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨:٠٠ إلى ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (الجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الثانى والرابع من الشهر

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.

الخميس: إجتماع المسنين من ١١ ص - ٣ م

اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨:٠٠ إلى ٩:٣٠ مساءً.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ إلى ١٠ صباحاً.

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً

+ إجتماع السيدات من الساعة ٥ مساءً

+ رفع بخور عشية من ٧ - ٨ مساءً

عظة ثم إعرافات والتسبحة.

+ دروس ألحان جميع المستويات من ٥:٣٠ مساءً

+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة (أنجليزى) من بعد العشية إلى ٩ مساءً.

+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٥:٣٠ مساءً.

اجتماعات وخدمات خاصة:

بدأت كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعمل "قافلة طبية" بقاعة الكنيسة وذلك إبتداء من ٢٥ أغسطس الماضى (راجع الأخبار) وسوف يعاد تنظيم العمل بهذه العيادة وتدبير إحتياجاتها والأجهزة اللازمة لها، وسيعلن عنها بإذن الله فى العدد القادم.

أقوال مأثورة للأببا شنودة (٣٨)

**«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة»
كلمة مقولة فى علها» (أم ٢٥ : ١١)**

جميع القس أغسطينوس حنا

١٧٩ - المسيحية لا يمكن فصلها عن الصليب. وقد صارجنا السيد المسيح بذلك فقال «فى العالم سيكون لكن ضيق». وقال «تكونون مبغضين من الجميع لأجل أسمى».

١٨٠ - نحن نفرح بالصليب ونرحب به ونرى فيه قوتنا كقول الرسول بولس «أن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة. وأما عندنا نحن المخلصين فهى قوة الله» (١كو ١: ١٨).

١٨١ - كان إقبال المسيحيين على الموت يذهل الوثنيين فكانوا يرون فيه الإيمان بالأبدية السعيدة وإحتقار الدنيا وكل ما فيها من ملاذ ومتع.

١٨٢ - ذاق السيد المسيح مرارة اللألم وإحتمال الصليب وهو قادر أن يعين المتألمين والمصلوبين فى كل زمان ومكان.

١٨٣ - الصليب قد يكون من الداخل كقول الرسول «مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فى» وقد يكون من الخارج فى كل ضيقة يتحملها المؤمن من أجل الرب سواء بإرادته أو على الرغم منه.

١٨٤ - ضع أمامك صورة المسيح المصلوب جُدد تعزية. وثق أنه بعد الجلجنة توجد أمجاد القيامة.

١٨٥ - لا تقل : حينما يأتى زمان التوبة سأتوب «فهوذا الآن وقت مقبول والآن يوم خلاصى» (٢كو ٦: ٢).

١٨٦ - ان الله يختبرك أولاً فى الشئ القليل فإن وجدك أميناً فيه. حينئذ يأتى عليك على ما هو أكثر. أما ان أظهرت فشلك وعدم أمانتك فى القليل فلن يأتى عليك على الكثير.

١٨٧ - الذى يهتم بأبديته يضع العالم خلفه وليس أمامه.

١٨٨ - بينما يبحث علماء اللاهوت فى هذه الأمور العويصة. يتسلل البسطاء إلى ملكوت الله.

١٨٩ - ليكون عمل الخير طبعاً فىك كالتنفس لا يحتاج إلى جهد.

١٩٠ - الخادم الروحى هو أجيل متجسد أو كنيسة متحركة.

جدداً وعتقاء

كيف تشهد الأسرة للمسيح؟

لنيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون

(الكلمة التي ألقاها في مؤتمر الأسرة يوم 28 مايو 2000)

والأسرة مطلوب منها أن تشهد للمسيح كأسرة. وهناك مجالات كثيرة للشهادة للمسيح من خلال الأسرة ..

١- أول مجال هو حياة القداسة ...

فالزواج المسيحي زواج مقدس طاهر. حتى العلاقات الزوجية فيه تتم بعفة وبطهارة وبتقديس. والأسرة المكتسبة فضائل، مثل فضيلة المحبة بين أفراد الأسرة فضيلة البذل والتضحية، إستقرار الأسرة نفسه. يعطى شهادة للمجتمع ويعطى شهادة للناس. عن حياة القداسة وحياة الفضائل المسيحية. كان القديس بولس الرسول يتكلم على المحبة بين أفراد الأسرة فقال: "أيها الرجال أحبوا نساءكم كما أحب المسيح الكنيسة" (أف ٥ : ٢٥). سوف يظل هذا الكلام نظري. لا يشعر به الناس. حتى نجد أسر الرجال فيها مستعدين أن يقدموا مثال المحبة لزوجاتهم من تضحية وبذل مثلما قدم المسيح المحبة للكنيسة. وبذل ذاته من أجل الكنيسة. مثلما يحب الإنسان نفسه ويحب جسده ويقوته ويربيه. يظل هذا الكلام نظري. حتى توجد نماذج عملية.

أيضاً مفهوم الخضوع. تظل مشكلة خضوع الزوجة لزوجها قائمة. وأن هذا الأمر ضد مفاهيم العصر الذي نعيشه وضد مساواة الرجل والمرأة. حتى نجد نماذج من الأسر الرجل فيها مستعد أن يقدم محبة مثلما أحب المسيح الكنيسة. والمرأة تقدم خضوعاً. كما تقدم الكنيسة خضوعاً للمسيح. هذا سر لا تستطيع الكلمات أن تعبر عنه. ولكن العمل هو الذي يستطيع.

٢ - الإيمان يسلم من جيل إلى جيل. وحينما نقول أننا كنيسة رسولية أى أننا كنيسة إيماننا مؤسس على إيمان الرسل. والمسيح له المجد. سلم الإيمان للرسل والرسل إنتشروا في العالم كله وسلموا الإيمان للكنائس ولخلفائهم الأساقفة

الشهادة للمسيح مهمة جداً في حياتنا المسيحية. لأن أى إنسان مسيحي هو شاهد للمسيح. والسيد المسيح حين قال لتلاميذه "وتكونون لى شهوداً فى أورشليم والسامرة وإلى أقصى الأرض" (أع ١ : ٨). لم يكن يقصد التلاميذ والرسل فقط. وإنما قصد كل مسيحي أن يكون شاهداً للمسيح.

والكنيسة فى العصور الأولى إنتشرت من خلال الشهادة. فكل عضو فى الكنيسة كان يشهد للمسيح. وتوجد بلاد تحولت إلى المسيحية بسبب شهادة أفراد عاديين. لم يكونوا كهنة أو أساقفة أو حتى كارزين مدرين على أعمال الكرازة.

من ضمن هذه البلاد مثلاً جورجيا. دخلت إليها المسيحية فى القرن الثالث بسبب وجود إنسانة بسيطة تدعى مينو كانت قد أخذت أسيرة فى الحرب. جورجيا كانت خارج الأمبراطورية الرومانية وكانت القبائل التى خارج الدولة الرومانية تغزو الدولة الرومانية من وقت لآخر. فأخذت مينو أسيرة. وفى الأسر كانت تعيش حياتها المسيحية فى وسط إناس وثنيين. فحياة الصلاة والتقوى والطهارة التى كانت تعيشها هذه الإنسانة المسيحية. جذبت إليها الوثنيين. وصنع من خلالها الله معجزات كثيرة. وكانت سبب فى إيمان ملك البلاد الذى أرسل يطلب شخص من الدولة الرومانية لأجل تعميد سكان جورجيا.

أيضاً أتيوبيا تأسست بها الكنيسة من خلال فرمنتوس الذى من خلال حياته أستطاع أن ينشر الإيمان المسيحي فى هذه البلاد. إذاً العمل الكرازي وعمل الشهادة هو عمل مطلوب من كل إنسان. قد يحتاج الإنسان إلى معرفة وإلى تدريب فى العمل الكرازي. ولكن الكنيسة لم تعرف أن يكون العمل الكرازي مسئولية مجموعة متخصصة وباقى الشعب يقف متفرجاً كل إنسان مسيحي فى كل مكان يشهد للمسيح.

ومعهم الكهنة ينقلوا الإيمان. لكن الأسرة لها دور كبير فى تسليم الإيمان من جيل إلى جيل. والقديس بولس الرسول كلم تلميذه تيموثاوس قائلاً: "أذكر الإيمان عديم الرياء الذى فىك، الذى كان فى جدتك لوثيس وأمك إفينيكى (٢١ : ٥). إذا هنا يتكلم الإيمان الذى يسلم من الجدة لوثيس إلى الأم أفنيكى. لأن الكنيسة - من ناحية الأكليروس والخدام - بمفردها لا تستطيع أن تسلم الإيمان. لكن لابد من تعاون الأسرة وقيامها بدورها فى تسليم الإيمان لأبنائها وللأجيال. لذلك كلما تكون الأسرة قوية، وإيمانها سليم، كلما نضمن تسليم الإيمان. وحتى إذا حدث أن مرت الكنيسة بعصور ضعف أو اضطهاد، أو مرت بظروف تمنعها من تسليم الإيمان، نجد أن الأسرة يمكنها أن تكمل النقص. وأمامنا مثل واضح فى عصرنا الحديث هو مثل تسليم الإيمان فى روسيا، فخلال فترة الحكم الشيوعى التى أستمرت حوالى سبعين عاماً، كانت الكنيسة عاجزة عن تسليم الإيمان، لأنها كانت ممنوعة من أى تعليم كنسى أو دينى، وحتى العظات كانت عظات مكتوبة، وكان هدف الحكم الشيوعى أن يحول الكنائس إلى متاحف، كان الهدف أنه مع الأعداد الضخمة الذين استشهدوا سواء من رجال الأكليروس أو من الشعب، أن ما تبقى تنتهى بنهاية حياتهم. ولكن كان التركيز على أن الجيل الجديد من الأطفال والشباب لا يصل لهم الإيمان. ولكن الذى حفظ الإيمان - حتى أنه عندما أنتهى الحكم الشيوعى، كان لا يزال يوجد ما لا يقل عن ثلاثين ألف معمر فى روسيا رغم كل الضغوط الموجودة - هى الأسرة. وبالذات الأمهات والجندات. فهذا مثل حديث معاصر لنا ورأينا فيه كيف يمكن للأسرة أن تقدم شهادة للمسيح من خلال أنها تحفظ الإيمان. ويسلم الإيمان من خلال التعليم ...

فالأم هى أول مدرس مدارس أحد لطفلها. فتستطيع أن تلقن الطفل مبادئ الإيمان. أيضاً تستطيع الأسرة أن تنقل الإيمان من خلال القدوة. تقدم نموذج. فىرى الأب كيف يصلّى الأب والأم. وكيف يقدمان مثلاً للفضيلة المسيحية؟ لذلك ترتبط بنقطة تسليم الإيمان، نقطة تربية الأبناء. والأسرة يمكن أن تسلم الإيمان حتى ولو كان ليس لها أبناء.

٣- من مجالات الشهادة أيضاً:

تربية الأبناء فكل قديس هو ثمرة لتربية صالحة لأسرته. إنكان المثل يقول: "وراء كل عظيم امرأة" فنحن نقول: "وراء كل قديس أسرة" لأن القديس يكون ثمرة لأسر صالحة - فى غالبية الأحوال وليس فى كل الحالات - فمثلا القديس موسى الأسود لم يكن ثمرة أسرة صالحة.

ولدينا مثل واضح جداً لأثر الأسرة وهو القديس أغسطينوس ووالدته مونيكا، التى أستطاعت أن تقوده إلى حياة التوبة وتوجد منه قديس عظيم، وتكسب

زوجها. وكذلك يوكابد أم موسى النبى، وحنة أم صموئيل النبى. والقديس يوحنا ذهبى الفم، تزلت والدته وهو فى سن صغيرة. فكرست حياتها كلها لتربيته. وكان تكريسها لحياتها لتربية أبنها يوحنا سبباً فى إيمانه وأن يخرج هذه الثمرة. أما إذا كانت إنشغلت عنه بأى شئ آخر، فما كنا أخذنا قديس عظيم مثل هذا.

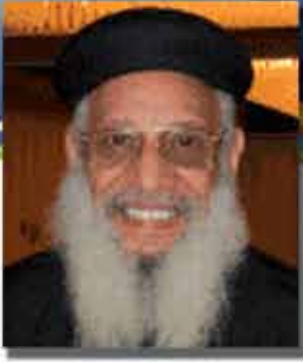
٤- الخدمة الكنسية:

يمكن لكل فرد من أفراد الأسرة أن يكون له خدمة فى الكنيسة، فى مدارس الأحد، فى خدمة السيدات، فى خدمة الشمامسة، خدمة الفتيات والأهتمام بهن، خدمة الأسرة كأسرة، فنحن فى مجال الأستشارات الأسرية نحتاج إلى نماذج حية واضحة، لأسر إستطاعت أن تعيش فى هذا المجتمع وتواجه تحدياته. وقد تكلمنا من قبل عن فكرة الأسرة الأشبين، وأنه يمكن بعض الأسر التى عاشت وأستقرت وريت أولاداً صالحين، أن تتبنى بعض الأسر الحديثة، وهذا يحل جانباً كبيراً من المشاكل الأسرية. لذلك أصبح عبء المشاكل الأسرية ملقى بالكامل على الكنيسة، وبالذات على الآباء الكهنة. وكل مشكلة أسرية تأخذ حلها وقت كبير جداً، وتستغرق جزء كبير من وقت الآباء الكهنة. لذلك فوجود أسر خادمة لديها إستعداد أن تشترك مع الكاهن فى إرشاد الأسر الحديثة، وتقدم لهم نصيحة حكيمة، ويكون لديهم نوع من البذل والصبر وحفظ الأسرار، حيث أن المشاكل العائلية بطبيعتها تحتاج لحفظ أسرار الأسر.

٥- مجال الشهادة أمام المجتمع:

نحن نحتاج أن تكون الأسر غير منعزلة أو متوقعة حول نفسها، تبدأ تنفتح على المجتمع وأول إنفتاح يبدأ داخل الكنيسة. وتوجد مشكلة متكررة دائماً نواجهها، وهى عندما يأتى أناس أصلاً ليسوا أقباط وينضموا إلى الكنيسة، دائماً يشعرون أنهم غرباء. وفى الحقيقة أنه إذا سألت أى إنسان أجنبى بعد عودته من مصر، عن أهم شئ أعجبه فى مصر؟ جده يجيب بأن الشعب المصرى Very friendly أى شعب محب ودود وهذه صفة المصريين أنهم يحبون الأجانب ويكرمونهم. والشكوى العكسية حينما ينضم أحد للكنيسة القبطية، ولم يهتم به أحد أو يرحب به، فلماذا نفعل العكس فى المهجر؟ لذلك أقول أنه من ضمن خدمة الأسرة، بدلا من الأنفتاح على جيراننا والمجتمع، نفتح داخل كنيستنا، ونخصص أسر لهذه الخدمة، للترحيب بالأجنبى والضيف، والأهتمام به وهذا يؤثر عليه كثيراً فيمكن لبعض الأسر أن تأخذ هذا مجالا لخدمتها. الكلام والترحيب والأستضافة، وإشعار الشخص أنه مرغوب فيه داخل الكنيسة.

(البقية ص ٢٠)



القمص جوار جيوس فُلته

مفتاح الحياة الزوجية الناجحة

بولس «ولكن بسبب الزنى ليكن لكل واحد إمرأته ولكل واحدة رجلها» (١كو٧ : ٨ . ٩).

وتوجد بعض المفاهيم التي يجب أن نعلمها ونذكرها ونطبقها في حياتنا الزوجية لضمان نجاحها وهي:

معنى كلمة «يترك ويلتصق»

في الزواج الناجح يجب على الزوجين أن يدركا معنى هاتين الكلمتين. يترك الوالدين والأنفصال عنهم جسدياً وأقتصادياً وأجتماعياً حتى تكون هناك سرية كاملة للزوجين لهما حياتهما الخاصة. كذلك نقول للرجل أن يلتصق بزوجته (وليس يرتبط) في رابطة مقدسة جسداً وروحاً (١كو٧ : ٣، ٤). كذلك يلزم كل طرف أن يرضى الطرف الآخر بضحي من أجل ذلك بكل قوته وصحته وهواياته. ولكن هناك محبة وإحترام وتقدير للوالدين والأحاساس بمشاعرهم فلا يهملونهما أو يتناسون فضلهم عليهما.

معنى الزواج السرائري:

الزواج السرائري يحمل سبع حقائق هامة يجب أن يدركها ويعيشها الزوجان:

١ - الزواج عهد مقدس بين الزوجين والله وهذا العهد لا يجب أن يُنقض فهو عهد وليس عقدي يجب أن يعلم الزوجان أن الطرف الآخر هدية من الله إذا أحسن الاختيار (سنتحدث عن هذا الموضوع فيما بعد). لذلك فالرب يقول لنا: «لا تغدر بإمرأة شبابك» (مل ٢ : ١٥). فلا يجب لأحد الطرفين أن ينكث العهد الذي قطعه مع الله لكي لا يغضبه. ومن يقدر على غضبه!

٢ - يصبح الزوجان جسداً واحداً وروحاً واحدة. وهذا يتم بفعل الثالوث القدوس عندما يقول الكاهن. «كللها بالجد والكرامة أيها الآب آمين. باركهما أيها الأبْن الوحيد آمين. قدسهما أيها الروح القدس آمين. والرب يقول للزوجين إنهما «ليس بعد اثنين بل جسداً واحداً. وما جمعه الله لا يفرقه إنسان»

٣ - يتعهد كل طرف للآخر بأن يحفظ الوحدة، فالزواج السرائري إرتباط دائم بنفس الشخص في كل الحياة تحت كل الظروف في المرض والصحة وفي الغنى

الزواج المسيحي في كنيستنا سر مقدس يتممه الله على يد الكاهن وكلمة الله في قراءات الأناجيل المقدس يعتمد الزواج الناجح على ما يلي:

١ - معرفة الغرض من الزواج المسيحي السرائري.

٢ - معرفة طبيعة وطباع الطرفين أي الرجل والمرأة.

٣ - السلوك المسيحي بالتدقيق في التوافق مع الطرف الآخر.

٤ - إرتباط عاطفي دائم وبلا حدود أو شروط

٥ - إتقان فن الحديث.

١ - معرفة الغرض من الزواج المسيحي:

الغرض من الزواج السرائري الذي فيه يربط الروح القدس الرجل والمرأة ليكونا كليهما جسداً واحداً. حسب قول السيد المسيح (مت ١٩ : ٥). هو ثلاث أهداف.

+ معيناً نظيره لأنه «ليس جيداً أن يكون آدم وحده» (تك ٢ : ٨)

+ إجاب قديسين للمسيح والكنيسة (تك ١ : ٢٨). فهم مثل غروس الزيتون يحيطون بمائدة الزوجين (مز ١٢٨ : ٤). ولكن لا يُحلّ الزواج في حالة عدم الإجاب.

+ تحقيق الأحتياج الجنسي حسب قول الرسول

٤ - علاقة جسدية مقدسة فيها يشترك الزوجان مع الله في إجاب الأطفال وإشباع الاحتياجات الجسدية والعاطفية للطرفين لذلك يقول القديس بولس «ليكن الزواج مكرماً والمضجع طاهراً» (عب ١٣ : ٤). كما يقول أيضاً «لا يسلب أحدهما الآخر إلا أن يكون على موافقة وليس للرجل تسلط على جسده بل للمرأة. وليس للمرأة تسلط على جسدها بل للرجل» (١كو٧).

٥ - الوجدانية لا تخطم الشخصية أو تلغيها. - كل طرف من الزوجين له شخصيته ويجب على الطرف الآخر أن يحترمها. فلا توجد إنفرادية في اتخاذ القرارات. فلا يحو أحد الشخصين الطرف الآخر. وهذا لا يتعارض مطلقاً مع الخضوع والطاعة. متشبهين بالسيد المسيح الذي أطلع حتى الموت. موت الصليب.

٦ - مركز الزواج وهو الحب المسيحي غير المعرض و بلا طلب المكافأة من الطرف الآخر عند التضحية. لذلك نقول للزوجين في الأكليل: «كما أحب المسيح الكنيسة وبذل نفسه من أجلها» (أف ٥ : ٢٢-٢٩). والحب المسيحي يقدمه لنا القديس بولس في (١كو١٣). محبة طول الحياة وحت كل الظروف.

٧ - التدقيق في إحترام مشاعر الطرف الآخر وإتقان كلمات العطف والحنان والرومانسية طول العمر فلا تتغير العاطفة بالعمر أو المرض.

٢ - معرفة طبيعة وطباع الطرف الآخر

لكي يكون الزواج المسيحي ناجحاً. ويكون هناك تلاقى في معرفة الطرف الآخر وإحتياجاته. ولكي نقلل المشاجرات ونتلافاهما. ولكي تستمر العلاقة الزوجية قوية على الدوام. لكي يكون الارتباط العاطفي بلا فتور. يجب أن نعرف جيداً الاختلافات بين الرجل والمرأة في طبيعة كل منهما. وأهمها.

١ - المرأة لها رؤية شاملة والرجل له رؤية محدودة في بعض الأمور ويظهر ذلك في المشتريات وفي الاحتياجات الشخصية والنظرة الشاملة في معظم الأمور. فالزوجة أقدر من الزوج على الأعداد للسفرات الطويلة ويمكن أن تقوم بعدة أعمال منزلية في وقت واحد وتتقنتها. بينما الرجل لا يستطيع إتقان أكثر من عمل واحد في نفس الوقت.

٢ - المرأة تتكلم أكثر من الرجل قد تصل إلى الضعف أو أكثر. ولهذا جاءت الحية لكي تتحدث مع حواء لم تأت إلى آدم. وعندما يدرك الزوج هذه الطباع. لا يتضايق عندما تكثر زوجته الكلام أو تكرر طلبها. وفي نفس الوقت يجب أن تحترم الزوجة عدم قدرة زوجها على الأنصات لفترة طويلة. فلا تكرر الكلام ولا تكثر الثرثرة. وتختار الوقت المناسب للمناقشة.

٣ - مركز الأجداب العاطفي عند الرجل هو عيناه. فهما مصدر الأثارة والشهوة والأجداب العاطفي. لذلك قال الرب: «من نظر إلى امرأة وأشتهها فقد زنى بها قى قلبه». لذلك يجب على الزوجة أن تظهر جمالها ومفاتيح جسمها لرجلها في بيتها أكثر من أن تفعل ذلك خارج المنزل. لكن مركز إجداب المرأة العاطفي هو

أذنها. فهي تريد دائماً أن تسمع كلمات المديح والأطراء بإستمرار. ولكن للأسف هناك كثير من الأزواج يتقنون فضيلة الصمت بعد الزواج.

٤ - الرجل يمتاز بالقوة البدنية مما تؤهله لأعمال تحتاج إلى مجهود بدني سواء في المنزل أو خارجه في المشتريات المنزلية. فالمرأة الأثناء الضعيف (١بط ٣ : ٧). لذلك يجب على الزوج مساعدة زوجته في الأمور المنزلية الشاقة. وهذا يفرح قلب الزوجة لأنها تتميز بالعواطف المرهفة.

٥ - الأهتمام بالمظهر الخارجي عند المرأة لأنها تريد أن تظهر جمالها على الدوام. لذلك تستخدم المرأة كثير من أدوات التجميل. لكن يجب أن تراعى ميزانية البيت. ولا تكثر من المشتريات الخاصة بها. وكثيراً ما نجد أن مشتريات الزوجة للملابس كثيرة وقد تصل خمسة أضعاف مشتريات الزوج. أو أكثر. ولذلك نجد محلات بيع الملابس مكتظة بالسيدات. خاصة في وقت الأعياد والتخفيضات. لكن الرجال لا يهتمون كثيراً بالشراء وبالمظهر الخارجي.

٦ - المرأة عاطفية أكثر من الرجل. لذلك فإن إرتباط الزوجة بأهلها بعد الزواج أكثر من إرتباط الزوج وهذا يتضح في الزيارات والمكالمات التليفونية عند الزوجة لوالدها وأخواتها. وهذا أحياناً يسبب بعض الضيق للأزواج لأن عواطف الرجال ليست بنفس مستوى عواطف الزوجات نحو ذويها ويجب أن لا يسبب ذلك ضيق عند الأزواج.

٧ - الرغبة الجنسية تختلف بين الرجل والمرأة. المرأة تحتاج إلى تخضير وإستعداد عاطفي قبل الممارسات الجسدية أكثر من الرجل كذلك فإن إفراز الهرمونات مختلف في الرجال عن النساء. فالرجل يفرز هرمون التيستوستيرون (Testosterone) يومياً بنفس التركيز عادة. والمرأة تفرز هرمون الأستروجين (Estrogen) بتركيز مختلف من يوم لآخر. بالإضافة إلى فترة الدورة الشهرية التي تسبب إرهاق عادة عند المرأة. لذلك نجد أن الأحتياج للممارسة الجسدية أقوى عند الرجل منه عند المرأة.

٨ - علاقة الوالدين بأطفالهم تختلف عند المرأة منها عند الرجل. فالأم عادة تظهر إهتماماً بأولادها أكثر من الأب. وكثيراً ما تعرف أن تتعامل معهم بصبر وطول بال. ولكن محبتها الزائدة عن الواجب قد تؤدي إلى إنحرافات في سلوك الأبناء (التدليل الزائد). كذلك نجد أن الأم تحمي أولادها من الأب إذا كان الزوج عنيفاً. وقد يكون هذا الأهتمام مَرَضِيّاً بدرجة تزعج الزوج وتصيب قلبه بالغيرة أو الضيق. وعدم التوازن في تعامل الوالدين مع أبنائهما. يجعل الأبناء ينحازون إلى الطرف الذي يعطيهم حناناً وعطفاً أكثر من الطرف الآخر.

٩ - المرأة جَيد. وتقوم بأعمال صعبة قد لا يجيدها الرجل. وتظهر هذه الصفة في حالة مرض الأبناء. فكثيراً ما تسهر الليالي بجوار طفلها المريض وكذلك في إرضاعهم والمعانة في رعايتهم وتنظيف أجسادهم في مرحلة الطفولة.

(البقية في العدد القادم)

الصليب هو :

"مالم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على بال إنسان" (اكو ٢ : ٩)



القس اغسطينوس | اغب حنا

يخطر على بال إنسان ما أعدّه الله للذين يحبونه" (اكو ٢ : ٩-١٠). فسياق الحديث إذا هو عن الصليب.

ثانياً - قال الرسول بولس هذه الآية مباشرة بعد «لما صلبوا رب المجد» «كما هو مكتوب» ولم يخبرنا أين هذا المكتوب؟! ولكننا نستنتج إذا ربطنا الصليب بما هو مكتوب عنه في العهد القديم نجد أن الإشارة غالباً إلى أشعياء ٥٣ أى أشهر الأصحاحات التي تتحدث عن الصليب. ويقول الروح القدس فيه «وهو مجروح لأجل معاصينا مسحوق لأجل آثامنا ... والرب وضع عليه إثم جميعنا» ... ويلاحظ أن إصحاح النبوة عن الصليب والفداء هذا يبدأ بتساؤل النبي مندهشاً: «من صدّق خبرنا ولمن أستعلن ذراع الرب»؟! (أش ٥٣ : ١) - أنها أمور لا تخطر على بال إنسان!

ثالثاً - أن سرّ التجسد المرتبط بالفداء هو المشار إليه في حديث الرسول بولس بأنه «السرّ المكتوم منذ الدهور» والذي لا يعرفه ولا يصدق أحد من حكماء هذا الدهر الحاضر إذ لم يتصور أحد أن الله يتجسد ويظهر في جسد إنسانى والأعجب من هذا أن يُصلب ويموت لأجل خلاص البشر !! فهذا أمر لم تراه عين أو تسمع به إذن ولم يخطر على بال إنسان. أنه سرّ لم يفهمه اليهود رغم وجود كل هذه النبوات عنه أمامهم لأنهم "لو عرفوا لما صلبوا رب المجد" !

إنه سرّ آلهى بالغ العجب لم يفهمه المسلمون أيضاً فحاولوا إنكاره فحرموا أنفسهم من نعمته إذ لم يتصوروا عمق محبة الله وحكمته وإتضاعه وتضحيته التي تفوق الخيال. وقد رد الله على ذلك فى أشعياء أيضاً بقوله: «لأن أفكارى ليست كأفكاركم لأنه كما علت السموات عن الأرض هكذا علت طرقى عن طرقكم وأفكارى عن أفكاركم» (أش ٥٥ : ٨ ، ٩).

رابعاً - حكمة الله فى سرّ !

وتحدث الرسول المبارك بولس فى هذه الفقرة أيضاً عن «حكمة الله فى سرّ»! فى صليب المسيح. فالله قدوس يكره الخطية وعادل حكم بأن «أجرة الخطية موت» فإذا أهلك الإنسان الذى أحبه وتركه فريسة للشيطان الذى خدعه وأغواه فأين

إعتاد الوعاظ أن يذكروا هذه الآية: «مالم تر ولم تسمع أذن ولم يحظر على بال إنسان» على إنها تتحدث عن السماء! غير أن هذا لم يخطر على بال كاتبها القديس بولس الرسول!

إنها يمكن. من ناحية ثانوية أو إضافية أن تشير إلى السماء فليس هناك ما يمنع هذا حيث إننا فعلاً لم نرى السماء بعد. ولم نسمع عنها من شهود العيان إلا نادراً وبصورة رمزية شفرية غامضة كما ورد عنها فى سفر الرؤيا. كما أن أمجادها وسعادتتها وجمالها وكمالها لا يخطر على بال إنسان فى العالم الحاضر لأنها «سماء جديدة يسكن فيها البر» (٢بط ٣ : ١٣) .. ولأنه مكتوب «قال الجالس على العرش ها أنا أصنع كل شئ جديداً» (رؤ ٢١ : ٥). وأيضاً «لأنى خالق سموات جديدة وأرضاً جديدة فلا تذكر الأولى ولا تخطر على بال» (أش ٦٥ : ١٧). أو ربما لأنها عالم الروح ومسكن الله مع الناس والملائكة والمفدين وفى أجساد جديدة مجدة للمؤمنين ...

ولكن الحقيقة ان هذه الآية عندما كتبها الرسول بولس لم يكن يقصد بها السماء ولكنه قصد صليب المسيح ... وأليكم الدليل:

أولاً السياق Context

أن سياق الحديث ومناسبته هو خير مُفسر لذلك. أمّا إذا إقتطنا آية من سياقها وفسرناها بمفردها بدون ربطها بما سبقتها فقد نذهب بعيداً عن قصد الكاتب. فقد وردت هذه الآية فى الأصحاح الثانى من رسالة كورونثوس الأولى والذي يبدأ بقول الرسول بولس: «وأنا لما أتيت إليكم أيها الأخوة. أتيت ليس بسموا الكلام أو الحكمة ... لأنى لم أعزم أن أعرف بينكم إلا بيسوع المسيح وأياه مصلوباً» (اكو ٢ : ١).

ثم أستطرد إلى القول: «لكننا نتكلم بحكمة ليست من هذا الدهر بل نتكلم بحكمة الله فى سرّ. الحكمة المكتومة التي سبق الله فعينها قبل الدهور لجُدننا. التي لم يعلمها أحد عظماء هذا الدهر لأنه لو عرفوا لما صلبوا رب المجد. بل كما هو مكتوب مالم ترى عين ولم تسمع أذن ولم

لذلك رأيت حكمة الله التي تفوق عقولنا أن حل هذه المعضلة لن يتحقق سوى في صليب المسيح أي بأن يدفع الله هو نفسه الثمن والغرامة والعقوبة نيابة عن الإنسان المسكين فيفديه ويخلصه. ان الذي أخطأ إنسان فكان لا بد أن يكون من يفديه إنسان مثله فلجأ الله إلى التجسد. وكانت دماء الضحايا من الذبائح الحيوانية في العهد القديم مجرد رمز باهتاً لجئ الفادي الحقيقي في ملئ الزمان. وواضح أن الحيوان أقل من الإنسان ولا يمكن أن يفديه. ونظراً لأن الإنسان نفسه محدودة ولا يستطيع أن يفدى إلا إنساناً واحداً مثله - ولا حتى هذا - لذلك كان لابد من أن يكون الفادي ألهاً غير محدود للتكفير عن خطايا جميع البشر من آدم إلى آخر بني آدم في الوجود. وهكذا رأيت حكمة الله العجيبة أن يتحد اللاهوت مع الناسوت - أي الله مع الإنسان - في شخص المسيح الفادي المبارك. ولذلك يقول الرسول بولس: "عظيم هو سرّ التقوى الله ظهر في الجسد" (١٦ : ٣) ويقول الرسول يوحنا عن المسيح "إن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار وهو كفارة لخطايانا. وليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم" (١ يوحنا : ٢ : ١). وأن «دم يسوع المسيح أبنه يطهرنا من كل خطية» (١ يوحنا : ٧).

إذاً فهذا هو سر حكمة الله الذي كان مكتوماً منذ الدهور وأعلن في ملئ الزمان بتجسد المسيح وفدائه. وهو مالم تر عين أو تسمع به إذن ولم يخطر على بال إنسان!

خامساً - لم ترد في هذا الإصحاح كله (١ كو ٢) ولا السابق له ولا اللاحق له أي إشارة إلى السماء. وإنما وردت إشارات أخرى عن الصليب كما في (١ كو ٢ : ٢٢).

سادساً - لكل هذا نحن نكرم الصليب ونحبه ونفتخر به. ونُعبد له أكثر من عيد. وهو الأمر الذي يتعجب له أهل العالم ولا يفهمه غير المؤمنين إذ لا يدركون حكمة الله فيه ولا محبة الله التي تجلت فيه. ولا سرّ الخلاص العجيب الذي تحقق به. وقد صدق الرسول بولس في قوله: "أن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصون فهي قوة الله وحكمة الله"

إننا نحب الصليب لأنه قمة الحب الإلهي لنا ... ونمجده لأنه طريقنا إلى المجد ... به سحق المسيح رأس الحية وأمام علامته ترتعب الشياطين وتهرب. «لنا فيه الفداء بدمه غفران الخطايا» "صانعا الصلح بدم صليبه" ..

لهذا صار الصليب رمزاً للمسيحية وأسماء السيد المسيح نفسه "علامة ابن الإنسان" التي ستظهر في السماء في اليوم الأخير وتراه كل عين (مت ٢٤ : ٣٠).

وصار الصليب أجمل رمز للخلاص الأبدي والحب والرحمة والعدل والتضحية يوضع فوق تيجان الملوك ويصنع من الذهب والماس تتحلى به السيدات. ويرسمه الرجال على

سواعدهم. ويوضع في المقابر كرمز للرجاء والحياة الأبدية. إنه مفتاح الحياة والبركة والخير والنصرة ولذلك نرثمه في كل صلاة وفي خروجنا ودخولنا ونبارك به الطعام ... أنه الدواء والشفاء وطريق السماء (رؤ ٧ : ١٤ ، ١٢ : ١١).



(بقية المنشور على ص ٤)

«هأنذا أُرسل ملاكي فيُهيئُ الطريقَ أمامي» (ملاخي ٣ : ١). ولذلك نجد بعض أيقونات له وله جناحان.

٧- نبي العهدين:

إذ أنه بينما ينتمي يوحنا إلى رجال العهد القديم فإنه سجد للرب في بطن أمه. وعاصر ميلاد الرب. بل وعَمَّده بنفسه. ولذلك وصفه الرب بأنه «أفْضَلُ مِنْ نَبِيٍّ» (متى ١١ : ٩). كما أن يوحنا ظهر كنبي بعد غياب الأنبياء خمسة قرون كاملة. ليقول عنه القديس لوقا: «كانت كلمة الله على يوحنا بن زَكَرْيَا في الْبَرَّةِ» (لوقا ٣ : ٢). أنه إيليا الجديد... الكاهن ابن الكاهن ... النذير... اسم فخر هو اسمك يا نسيب عمانوئيل. أنت عظيم حقاً في جميع القديسين يا يوحنا المَعْمَد

تعيد الكنيسة بأستشهاداه يوم ٢ توت (١٢ سبتمبر)

تعليق للنس يوحنا مورييس:

جرب شفاعة القديس يوحنا المعمدان لانها قوية جدا. قبل اي مشوار أو أجتماع مهم أطلب منه «أسبق يا يوحنا» و هو هيسبق و يهيء الطريق قدامك .بركة شفاعته تكون معنا.

قصص قصيرة

القسط أغسطس سنوس حنا

١ - لانه لا يوجد شئ آخر أهم !



عندما تقدم القديس يوحنا الحبيب في العمر، أصبحت تعاليمه محصورة في محبة الله التي ركز عليها في رسائله الثلاث. وتوجد قصة قديمة تقول أن أحد تلاميذ يوحنا سأله مرة "لماذا لا تتكلم عن شئ آخر؟"

فأجابه القديس يوحنا: "لأنه لا يوجد شئ آخر!"

أن محبة الله بالتأكيد هي قلب رسالة المسيح. ففي أنجيله شجّل يوحنا كلمات الرب يسوع المسيح "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو ٣ : ١٦). وأنه "ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه" (يو ١٥ : ١٣). بل أنه هو الذي قال "الله محبة" حقاً لا يوجد شئ آخر أعظم أو أعجب أو أعمق أو أهم لحياتنا وخلصنا من محبة الله تستحق أن نتكلم عنها.

٢ - هل تدفع العشور ؟



تقابل إنسان مسيحي مع يهودي أرثوذكسي غني جداً. ولما كان معروفاً عن اليهود الأرثوذكس إهتمامهم الشديد بتنفيذ الشريعة، فقد سأله المسيحي:

- هل تدفع عشور كل ما تكسبه؟

- لو كنت أدفع عشور كل دخلى فلا أكون قد قدمت شيئاً للرب.

سأله المسيحي: وكيف هذا... ماذا تقصد؟

فأجاب اليهودي: ان العشور ليست ملكي ولكنها ملك لله. فإن ما أقدمه فوق العشور هو العطية التي أقدمها.

خجل المسيحي من نفسه إذ وجد يهودياً أكثر معرفة وأمانة وسخاء منه إذا ارتفع عن حرفة الناموس إلى روح الوصية الأجيالية.

٣ - وهل نعرف بعضنا على الأرض؟

ظل الواقع يقدم الأدلة على أننا سنعرف بعضنا وأقاربنا وأصحابنا في السماء، فقاطعه أحد الحاضرين بالسؤال: "وهل نحن نعرف بعض على الأرض؟" ولما تعجب الواقع شرح الرجل سؤاله وقال: أنا أحضر هذه الكنيسة منذ ثلاث سنوات ولم يسألني أحد عن إسمى قط أو أشعر بأن وجودي يفرق من عدمه!

خطية الصياح والصوت العالي !

"ليرفع من بينكم كل مرارة وسخط وغضب وصياح .."

من عيوبنا الموروثة والمتوطنة. «كمصريين». الصياح أو الصوت العالي المرتفع والضوضاء! فالحديث العادي بصوت مرتفع بدون مبرر يسمعه الجيران والمارة ويلفت النظر. درجة الصوت Volume مرتفع أكثر من اللازم إلى درجة ترهق الحبال الصوتية والحنجرة وتكاد تخرق طبول آذان الآخرين وتتعب أعصاب السامعين وتظهر الإنسان وكأنه في «خناقة» مستمرة! وكثيراً ما يقترن الصوت العالي والصياح بحالة من العصبية والهياج والغضب والثورة .. حتى شكت مثلاً بعض الأمهات من أنهن طوال النهار يصحن ويصرخن في أولادهن الصغار. مع أن هذه سياسة خاطئة ووسيلة فاشلة في التربية إذ أنهن يعلمن الأطفال العصبية كما أن السلاح - أو الصياح - المستمر يفقد قيمته وتأثيره.

ويزداد الأمر سوءاً لو اقترن صياح الأم أو الأب المستمر بالشتم والتهديدات! ويلاحظ إذا نادى أحد أجد الآخر أو حتى إذا تكلم في التليفون فإنه يستعمل أعلى درجة في صوته! وكثيراً ما تتحول مناقشاتنا العادية إلى ورشة ودوشة صاخبة مثيرة للأعصاب. ولذلك يوصينا القديس بولس الرسول في رسالته إلى أفسس بأن «نخلع من جهة التصرف السابق الإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور ونطرح عنا الكذب والغضب والكلام الرديء .. وليرفع من بيننا كل مرارة وسخط وصياح وتجديف وخبث. وأن نكون لطفاء شفوقين متسامحين ..» ألخ

ونلاحظ هنا أنه وضع الصياح بجانب الغضب والسخط والتجديف على إنها خطايا متساوية! كما أنه وصف هذه الصفات أو التصرفات بأنها من سمات «الإنسان العتيق الفاسد»!

أنه من الفضائل المسيحية الهدوء والوداعة واللطف والصبر. وقد وصف السيد المسيح بأنه «وديع ومتواضع القلب ... لا يخاصم ولا يصيح ولا يسمع أحد في الطرقات صوته» (مت ١٢ : ١٩). وقال الوحي الألهي أن «الحبة لا تخبث» (كو ١٣). ونقرأ أحياناً بالأدبرة لافتة للزوار تقول: «مشى هين وصوت لين». ليتنا لا نستسلم لعيوبنا وخطايانا المتكررة، بل نجاهد بنعمة المسيح للتخلص منها والتدريب على ضبط النفس ونتعلم كيف نتكلم بهدوء وصوت منخفض يشيع في نفس المتكلم والسامعين السلام والهدوء والأطمئنان.



مسابقة

سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٨

القس أنسطيوس حنا



أولاً - الكتاب المقدس

- ١ - أذكر أربعة أسباب قال الرب يسوع المسيح أنه أتى إلى العالم من أجلها؟
- ٢ - هل ذكر العهد الجديد أن الآباء الرسل دهنوا المرضى بزيت وشفوهم؟
- ٣ - إلى من كان الرسول بولس يشير عندما قال في أصحاب أبطال الإيمان (عب ١١) «رُجموا نُشروا ماتوا قتلاً بالسيف؟»
- ٤ - ثلاثة عظماء لُطموا على وجوههم بدون وجه حق، فمن هم؟ وماذا كان ردهم؟
- ٥ - ملاك أيقظ نبياً من النوم وأعطاه كعكة عاش عليها أربعين يوماً - وملاك آخر أيقظ رسولاً وأخرجه من السجن وجعل حراسه ينامون؟!
- ٦ - كيف يمكن أن يصير الأحق حكيماً حسب نصيحة سليمان في سفر الأمثال؟
- ٧ - إثنان من أنبياء العهد القديم، أحدهما وُلد في مصر والثاني قُتل في مصر فمن هما؟
- ٨ - قاضى عظيم أصيب بالعمى وأنتحر لأنه أحب كوافيرة فلسطينية؟
- ٩ - امرأة وثنية تزوجت عظيم يهودى - وإمرأة يهودية تزوجت ملك إيران الوثنى فصارت ملكة الفُرس. فمن هما؟
- ١٠ - ملك وثنى أراد إبادة شعب الله بالغرق فمات هو غريقاً. ورئيس وزراء أراد صلب إنسان برئ فُصِّل هو (وأولاده) على نفس الصليب الذى أعده. ورئيس جمهورية أراد عزل بطريرك قديس فعزله الله من الوجود. فمن هم؟

ثانياً - الكنيسة فى سبتمبر

- ١ - ما هى أهم أعياد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى شهر سبتمبر؟
- ٢ - من هما أكثر الذين أضطهدوا الكنيسة القبطية فى شهرى سبتمبر سنة ٢٨٤م وسبتمبر ١٩٨١؟
- ٣ - كم عيد للصليب تحتفل به الكنيسة القبطية فى السنة؟
- ٤ - ما هى الفترة التى تصلى فيها الكنيسة بالألحان الفرائحية خلال شهر سبتمبر؟
- ٥ - ما الذى أجبر الأقباط على إستعمال اللغة العربية بدلاً من اللغة القبطية فى الصلاة والمعاملات؟
- ٦ - أذكر ٤ وسائل قتل وتعذيب أستعملها الرومان والعرب ضد أقباط مصر؟
- ٧ - هل استطاع الرومان (الوثنيون) والعرب (المسلمون) القضاء على المسيحية بكل فنون الأضطهاد الشيطانية؟ وماذا حدث؟
- ٨ - من الذى قال (دماء الشهداء بذار الكنيسة)؟ وأين قيل فى الكتاب «حسبها أذلّوهم هكذا نموا وأمتدوا»؟
- ٩ - تبدأ السنة القبطية بعيد الشهداء يوم ١ توت الموافق يوم ... سبتمبر؟ وتحتفل فى اليوم التالى مباشرة ٢ توت بعيد إستشهاد القديس العظيم ...؟
- ١٠ - إذا كانوا يدعون الجزائر «بلد المليون شهيد»، (وهذه تسمية خاطئة لأنه ليس كل قتيل يموت فى ثورة أو حرب أو حادث يعتبر شهيداً)، فإنه يجدر دعوة مصر بـ «العشرة مليون شهيد» من المسيحيين عبر عصور الرومان والأسلام إلى اليوم! ولذا قال القديس جيروم «لو وُضع شهداء العالم فى كفة ميزان وشهداء أقباط مصر فى الكفة الأخرى لرجحت كفة ...» (تقدم الأجابات لغاية ٦ أكتوبر ٢٠١٨)



بقلم الدكتور طارق حجي

احتفالية مئوية مدارس الأحد

وكان مدرسًا وهو طالب عام ١٨٩٧ كان مدرس الدين في الكلية الإكليريكية. وأسمي المحطة الأولى مرحلة "العلم" والثانية "المعلم".

المحطة الثالثة: والتي تحتفلون بها اليوم تركز على المتعلم إذ أن هناك رؤية واهتمام بالعلم. الأمر لم يكن مصادفة اهتمام بالعلم والمعلم واليوم بالمتعلم. والمحطة الثالثة هي الأكبر لأنها تجني ثمار ماسبق وكانت في عهد البابا كيرلس الخامس وكان وفيًا وهو الناسخ «يوحنا الناسخ» (اسمه قبل البطريركية حيث كان راهبًا ناسخًا ينسخ الكتب والمخطوطات).

واليوم أضيف المحطة الرابعة للبابا كيرلس السادس ١٩٦٢ موهي «إنشاء أسقفية التعليم» وهذا معناه أن لدينا محطة العلم. ومحطة المعلم. ومحطة المتعلم. وأخيرًا محطة الفكر الاستراتيجي الذي يحكم منظومة التعليم. وعهد بهذه المهمة للأبنا شنودة قبل أن يرسم بابا بسبع سنوات.

هذه المسيرة في غاية الأهمية.

وأحب أن أنهي كلماتي بما قد يظهر غريبًا للبعض. طه حسين كتب في "مستقبل الثقافة في مصر" باستفاضة عن مدارس الأحد. عن الفكرة والتجربة ربما لم يتصور أحد أن طه حسين كتب عن مدارس الأحد وضرب المثل لمنظومة التعليم الجيدة عام ١٩٣٨ م بعد أن كان عددها وصل إلى ٨٥ فصلًا وأعطى مثالًا لتجربة يجب أن ينظر إليها ويهتم بها.

ومن أهم مخرجات مدارس الأحد هو إخراج أن «جميعنا مصريون» وهذا التوازي غير مستحيل أن تكون مسيحيًا ومصريًا وأن تقبل وأن تحترم الآخر. وهذا النموذج الذي قدمته مدارس الأحد أن كينونتي لا تنفي احترامي للآخر وشكرًا

سمعتهم كثيرًا عن مدارس الأحد الليلة فاسمحوا أن أضعها في إطار مسيرة التعليم خلال ١٥٠ سنة. عندما ينظر المؤرخ خلال مسيرة التعليم في السنوات الماضية يرى أربع محطات والغريبة أن المحطات الأربع تنتمي إلى بابوات يحملون الاسم ذاته: «كيرلس»!

المحطة الأولى: محطة البابا كيرلس الرابع

اشتهر البابا كيرلس الرابع بأنه جلب إلى مصر ثاني مطبعة بعد المطبعة الأميرية وقد يسأل الإنسان نفسه هل أتى البابا بالمطبعة مسaire للعصر أم هنالك أبعاد أخرى؟

ونتذكر كلماته عندما جلب المطبعة "لولا هبة المنصب لرقصت أمام المطبعة كما رقص داود أمام تابوت عهد الرب" وهذا ما يثبت أن المطبعة كانت النقطة الفارقة في التعليم في أوروبا فلم يكن فقط يساير العصر. والدليل على ذلك أن أول أعماله كان إنشاء مكتبة. وهو أول من أنشأ مدارس للبنات قبل قاسم أمين بـ ٥٠ سنة. وخلال دراستي للمدارس التي أنشأها للبنين لاحظت شيئًا في غاية الأهمية -مع العلم أنه خدم ٧ سنوات فقط- لاحظت أن مدرسته خرجت أربع وزراء اثنين منهم أقباط واثنين مسلمين. هم بطرس غالي رئيس وزراء ١٩٠٨ وحسين رشدي ١٩١٤ رئيس الوزراء ويوسف وهبه ١٩١٩ وعبد الخالق ثروت ١٩٢٠ هذه المحطة الأولى.

المحطة الثانية: محطة البابا كيرلس الخامس

سمعتهم عن هذه المحطة من البعض اليوم وأهمها إنشاء الكلية الإكليريكية في عهد البابا كيرلس الخامس. ربما لا يعرف البعض أن البابا كيرلس الخامس عاصر خمسة من حكام مصر هم الخديوي إسماعيل. والخديوي توفيق. والخديوي عباس حلمي. والخديوي حسين كامل. والملك فؤاد.



كلمة قالها أندراوس للرب يسوع فى معجزة إشباع الجمع
ما هذا مثل هؤلاء؟ ما هذه الخمس خبزات والسمكتين أمام
خمسة آلاف رجل عدا النساء والأولاد؟ ولكن هذا القليل فى
يد المسيح كفى وفاض حتى يحمل كل رسول قفة بما فيهم
إندراوس وفيلبس حتى لا يقولان من أين؟!

+ ما هذين الفيلسفين لهذه الأرملة الفقيرة أمام كل دراهم
وذهب وعطايا الأغنياء؟ ولكن شهد لها المسيح إنها أعطت
أكثر من الجميع !

+ ما هذه الحفنة من الدقيق والزيت يا نبي الله العظيم
إيليا أمام المجاعة الطويلة (٤٢ شهراً)؟

+ ما هذه الفتيلة المدخنة من الإيمان أيتها الكنعانية وقائد
المائة لتحصلا على هذه التطويبات العظمى من فم السيد
ملك الملوك ورب الأرباب؟

+ ما هذه الطاعة يا مالى الأجران بالماء أمام كل الضيوف
فى عرس قانا الجليل؟!

+ ما هذا الإيمان أيتها الأختان مرثا ومريم أنه لو كان يسوع
ههنا لما مات أخوكما لعازر؟!

+ ما هذه الثقة يا أنبا إبرام ابن زرعة ويا سمعان الخراز فى
الصوم والصلاة وكيرىالايسون إنها ستنقل جبل المقطم
أمام الخليفة المعز وكل الشعب؟!

صديقى : أن كان فى حياتك جبال من الهموم أو الديون أو
الأحزان أو الضعف أو الأمراض والأثقال وترى بالعين المجردة
أنه ليس عندك شئ يذكر أمام هذه الأهوال، تذكر أن الجبل
العالى أمام زريابل يصير سهلاً وأنه ليس بالقدرة ولا بالقوة
لكن بروحى قال رب الجنود «(زك : ٤ : ٦) وتذكر كل أبطال الإيمان
(عب ١١) ..

وتذكر أن الله وعد أن «فتيلة مدخنة لا يطفئ وقصبة
مرضوخة لا يقصف» .. (مت ١٢ : ٢٠)، وأنه «ما هى آلام الزمان
الحاضر أمام مجد العتيد أن يستعلن فينا ؟ .. أنها لا تقاس »
(رو ٨ : ١٨).

الفائزون فى مسابقات الصيف يوليو وأغسطس ٢٠١٨ «وهذه أسماء» (خروج ١ : ١)

وهذه أسماء الفائزين فى مسابقة الصيف بالعدد السابق
حسب أعلى الدرجات (أو أقل الأخطاء)

١ - أ. سمير باسيلي والأنسة ماري باسيلي

٢ - مهندسة مون بشرى

٣ - الأرشيدياكون توماس موسى

٤ - د. ماري ساهر ميخائيل

٥ - السيدة سوزان رمزي

٦ - د. صافيناز عبد الملك

٧ - السيدة سميرة ميخائيل

٨ - الشماس عادل خليل

٩ - السيدة س . م (لم تذكر اسمها)

١٠ - السيدة سامية سليمان

+ فازت السيدة فيكتوريا عباد (بالتزكية) لأنها هى الوحيدة
التي أجابت على المسابقة الأنجليزية وبدرجة أمتياز.

والجلمة تهنئها بذلك!

كتب ونبذات ومجلدات جديدة

صدر بنعمة الله أخيراً للنفس أغسطينوس حنايماسبة
معرض كنيسة ماريوحنا الحبيب السنوى بكوفينا - كاليفورنيا
المنعقد عقب عيد الصليب فى سبتمبر الحالى المطبوعات
التالية والموجودة بمكتبة الكنيسة وبالمعرض :

١ - كتاب رموز العهد القديم للمسيح باللغة العربية

٢ - دراسة إجيل مرقس عن طريقة الأسئلة والأجوبة باللغة
بالأنجليزية.

٣ - دراسة إجيل لوقا عن طريق الأسئلة والأجوبة باللغة
الأنجليزية.

٤ - رسالة يعقوب الرسول .. بالأنجليزية.

٥ - الحب المكروه والكراهية المحبوبة - نبذة عربى

٦ - المدينة المحتلة التى خلصها رجل فقير حكيم - نبذة عربى

٧ - أيوب يسأل وبولس يجيب - نبذة عربى

٨ - لماذا الإضطهاد المستمر؟ - نبذة عربى

٩ - خمسة مجلدات لجملة ماريوحنا عن الثلاث سنوات
الأخيرة (٢٠١٥ - ٢٠١٦ - ٢٠١٧).

هل حقا تسبب اليشع النبي في قتل ٤٢ طفلاً؟



القس أغسطينوس حنا

لمجرد لهُو أطفال! اذن فالمفتاح هو فى معرفة الخلفية والملابسات عن زمن الحادث ومكانه. وفهم معنى بعض الكلمات فى اللغة العبرية الأصلية التى كتبت بها. وروح العهد القديم والهدف او حكمة الله منها.

ثانياً - أطفال أم شباب؟ Youth

ان الكلمة المستعملة فى الأصل العبرى. والتى ترجمت هنا "صبيان صغار" وان كانت تحتمل تلك الترجمة الا انها لا تقتصر على ذلك وانما يمكن ان تترجم ايضا بكلمة "شباب" والترجمة الى كلمة "شباب" هى الأفضل والأدق والتى تعبر عن الحقيقة وهى التى وردت فعلاً فى ترجمة New King James الإنجليزية أى الطبعة الجديدة لنفس المصدر المترجمة عنه طبعة بيروت العربية Youth، وقال المفسرون أن أعمارهم بين ١٢ . ٢٠ سنة

ثالثاً - بيت إيل أم «بيت الأصنام» فى وقت الحادث؟

ان المدينة التى وقع فيها هذا الحدث هى «بيت إيل». هذه المدينة التى يعنى اسمها العبرى «بيت الله» وقد اسمها يعقوب كذلك عندما ظهر له الرب فى حلم السلم المنصوبة بين السماء والأرض (تك ٢٨ : ٢ - ١٩). وقد اعتمد الله هذا الاسم عندما قال له فى مرة اخرى: «انا آله بيت إيل» (تك ٣١ : ١٣). ومكث فيها تابوت عهد الله زماناً. وكان فيها مدرسة للأنبياء وقد افتقدها ايليا النبي للمرة الاخيرة يوم صعوده للسماء ورافقه تلميذه اليشع حيث نقرأ « وكان عند اصعاد الرب ايليا فى العاصفة الى السماء ان ايليا واليشع ذهبا الى بيت إيل (٢مل ١).

هذه المدينة المقدسة بيت إيل كانت فى تلك الفترة قد ارتدت عن الله وأصبحت مركزاً للعبادة الوثنية فى زمن آخاب وبريعام بن نباط. فقتلت إزائيل أنبياء الرب وهدمت مذابحه حتى ظن ايليا النبي انه بقى وحدها أنها تطلب نفسه لقتله فهرب (١مل ١٩ : ١٠ ، روا ١ : ٣).

إتصلت بى تليفونياً إحدى الخادومات وسألتنى وهى منزعجة جداً: «هل حقاً فى العهد القديم توجد قصة تقول بأن إيليشع النبي لعن مجموعة أطفال شتموه فخرجت عليهم دببة مفترسة وقتلت منهم ٤٢ طفلاً؟! وأضافت بأن صديقة لها قالت أنها لا تؤمن بالعهد القديم بسبب وجود هذه القصة فيه !!

قلت لها أن القصة حقيقية ولكنها تختلف عما فهمته صديقتها وما يوحى به ظاهر النص فى الترجمة العربية (طبعة بيروت). وأن إيليشع النبي مظلوم فى هذا الاتهام .. وأليكم حقيقة الأمر.

يقول الكتاب: «ثم صعد اليشع من هناك الى بيت ايل. وفيما هو صاعد فى الطريق اذا بصبيان صغار خرجوا من المدينة وسخروا منه وقالوا له اصعد يا أقرع. اصعد يا أقرع. فالتفت الى ورائه ونظر اليهم ولعنهم باسم الرب. فخرجت دبتان من الوعر وأفترستا منهم اثنين واربعين ولدا» (٢مل ٢ : ٢٤).

وردت هذه الحادثة المثيرة فى نفس الأصحاح الذى صعد فيه ايليا النبي الى السماء. وفى نفس اليوم الأول الذى تولى فيه اليشع منصبه الجديد كنبى لاسرائيل وخليفة لايلىا العظيم. وقد ذكرت القصة باختصار شديد فى عديدين او سطرين مما جعلها تبدو غامضة وتكاد تصيب القارئ العادى بصدمة! وفيما يلى أذكر بعض الملاحظات التى تساعد على فهم أفضل للموضوع.

أولاً - غرابة القصة بحالتها:

هذه القصة بحالتها الراهنة. اى على النحو الذى وردت به فى ترجمة طبعة بيروت العربية المنتشرة بين ايدينا. لم تحدث مطلقاً بالصورة التى توحى بها فهى تظهر غريبة عن طبيعة الله. لأن الذى قال «دعوا الأولاد يأتون الى ولا تمنعوهم لأن لمل هؤلاء ملكوت السموات». لا يمكن ان يستجيب لعنة موجهة اليهم فيسمح للوحوش المفترسة ان تمزق اثنين واربعين منهم

وقبل ذلك عمل الملك يربعام بن ناباط الذى جعل إسرائيل يخطئ عجلئ ذهب ووضع أحدهما فى بيت إيل والآخر فى دان. وكان هذا الأمر خطية. وبنى بيت المرتفعات وصيّر كهنة من الشعب لم يكونوا من بنى لاوى .. وعمل عيداً. هكذا فعل فى بيت إيل بذبحه للعجلين اللذين عملهما. ووقف فى بيت إيل كهنة المرتفعات التى عملها .. الخ (امل ١٢ : ٣٨). ولذلك دعاها هوشع النبى "بيت آون" أى "بيت للأصنام" وسادت فيها العبادة الوثنية بكل قبائحها وفظائعها من الزنى والفجور والقتل والظلم وسائر الشرور وتقديم الذبائح البشرية للآلهة. وزادوا فى خيانتهم للرب ومقاومتهم لأنبيائه وكراهيتهم للبر ورفض أى تدخل من أى قائد روحى. وكانوا يعتبرون إيليا هو "مكدر إسرائيل" وسبب المجاعة ومنع المطر وليس خطاياهم وفسادهم وارتدادهم.

وما أن شاعت الاخبار عن صعود إيليا النبى الى السماء واختياره اليسع خليفة له ودخول اليسع الى بيت إيل حتى حرّض الغوغاء عصبية من الشباب ليتظاهروا ضده ويسخروا منه ويطاردوه ويهددوه.

رابعاً - هل كانت كلمة سخرية عابرة أم تمرّد ضد الله ونبيّه؟

لقد أدرك أولئك الشباب الفاسدون ان اليسع سيكون مثل معلمه إيليا وسوف يعارض عبادتهم الوثنية. ولذلك أرادوا اربابه فلم تكن كلماتهم «إصعد يا أقرع ... إصعد يا أقرع» مجرد أغنية أطفال هزلية. وإنما هتافات تحدى شريرة باصرار وعناد تفيد رفضه والسخرية به والاستهزاء بأنبياء الله وقديسيه والتجديف على الله نفسه. ولذلك قال بعض المفسرين ان الترجمة الأدق للنص هى "إصعد ... إصعد الى السماء مع سيدك إيليا أيها النبى الأقرع نبى يهوه"! فأعلنوا رفض سلطانه ومجيئه الى مدينتهم واحتقاره وربما هددوه بشئ من العنف. أنهم لم يصدقوا قصة صعود إيليا وظنوه قد مات ودفن سرا فاستهزأوا به

خامساً - عندما التفت اليسع النبى اليهم ولم يخلجوا او يكفوا. لعنهم بإسم الرب الذى استهزأوا به والذى قال "من يقبلكم يقبلنى ومن يردلكم يردلنى".

لقد أدرك اليسع النبى ان هؤلاء الشباب الفاسدين سوف يصبحون آباء للجيل القادم. كما تأكد ان رسالته ستعرض لمقاومة عنيفة وخطر. وكان اليسع قد بدأ استلام مركزه الجديد منذ ساعات قليلة كخليفة للنبى العظيم إيليا وكان على البلاد كلها ان تتعلم الدرس ان اليسع هو النبى المعين والمؤيد والممسوح من الله ولا بد ان يقابل ذلك الاستهتار والتمرد بالجحازة العادلة. وان الذى اوقع اللعنة والعقوبة هو الله.

سادساً - ان العهد القديم يتميز بأنه عهد الناموس والعدالة وهو بهذا يختلف عن العهد الجديد أى عهد النعمة.

لعل هذه الحادثة قريبة من حوادث الديونة فى العهد القديم مثل الطوفان وحريق سدوم وعمورة وموت عزة الفورى حين لمس تابوت العهد (صم ٦ : ١) وضرب مريم بالبرص حين انتقدت شقيقها موسى (عد ١٢).

سابعاً - هل كان رقم ٤٢ حرفياً أم رمزياً؟

ان العقول والأقرب الى التفسير السليم وفهم معانى ارقام الكتاب المقدس. هو انه رقم رمزى يفيد فى اصطلاح اليهود حادثة اليمّة أو مشنومة او ضيقة يذهب فيها ضحايا كثيرون. ومن ذلك قول الكتاب ان ياهو قتل ٤٢ ابناً لآخاب. وان الجلعايين قتلوا فى يوم واحد وبسبب عدم نطق كلمة واحدة ٤٢٠٠٠ بنياميني (قض ١٢ : ٦) وان العذراء مريم ستهرب من اضطهاد التين ٤٢ شهراً (وهى ما تساوى ثلاث سنوات ونصف "زماناً وزمانين ونصف زمان او ١٢٦٠ يوماً). وان الوحش سيغلب ٤٢ شهراً ... الخ (رؤ ١١ : ٢، ١٣، ٥، ١٤) مع الإشارة لمذبحة أطفال بيت لحم والهروب الى مصر. وبذلك يكون المقصود ان الدبتين افترستا عدداً ليس بقليل من أولئك الشبان الأشرار عقاباً لهم ولوالديهم الذين اهلوا تربيتهم.

كما أن ذكر رقم ٤٢ يفيد أيضاً أن عدد المتظاهرين كان ضخماً لا يقل عن مائة. والطبيعى ان الدبتين لما هاجمتهم فرما قتل وأصاب منهم أربعة أو خمسة والباقيون هربوا.

ثامناً - أن الإصحاح الأخير من سفر أخبار الأيام الثانى يلقي الضوء أكثر على هذه القصة. فيقول مثلاً فى أخ ٣٦ : ١٤ "أن جميع رؤساء الكهنة والشعب أكثروا الخيانة حسب كل رجاسات الأمم وجسوا بيت الرب ... فأرسل الرب آله آبائهم إليهم على يد رسله مبكراً لأنه شفق على شعبه وعلى مسكنه. فكانوا يهزأون برسلى الله ورزّلوا كلامه وتهاونوا بأنبيائه حتى ثار غضب الرب على شعبه حتى لم يكن شفاء. فأصعد عليهم ملك الكلدانيين (نبوخذ نصر) فقتل مختارهم بالسيف ولم يشفق ... الخ (أخ ٣٦ : ١٤-٢٠).

تاسعاً - كان اليسع رمزاً للمسيح

ومتلئاً بروح إيليا وقوته أى حلّ عليه الروح القدس بنصيب مضاعف بما كان على إيليا فشفى المرضى وظهر البرص وبارك وأشبع الجموع وأقام الموتى. حتى بعد موته وعرف الغيب وكان مكشوفاً عن عينيه. وبذلك كان رمزاً للمسيح له الجّد. وهذا كله كاف لإبعاد عنه تهمة قتل اثنين وأربعين طفلاً كما توهم السطحيين.

عاشراً - هل تعاليم الكتاب تؤيد اليسع النبى؟

الأجابه نعم. فالشريعة تقول فى سفر اللاويين ٢٦ : ٢١، ٢٢ "وأن سلكتكم معى بالخلاف ولم تشاءوا أبداً أن تسمعوا لى. أزيد عليكم ضربات سبعة أضعاف حسب خطاياكم. أطلق عليكم وحوش البرية فتعدمكم الأولاد ... الخ".



بين سبتمبر ٢٨٤م وسبتمبر ١٩٨١ وسبتمبر ٢٠٠١

أذكر أنه في أواخر يوليو ١٩٨١ كان قد دعاني مثلث الرحمت الأنبا أرسانيوس مطران المنيا لإلقاء محاضرات للشباب عن ألوهية المسيح. وفي أثناء عودتي مع زوجتي من المنيا إلى القاهرة في أتوبيس عام. سمعنا في راديو السيارة عن أحداث مذبحة الزاوية الحمراء إذ قطعت الأذاعة وقال المذيع: جاءنا هذا البيان من سيادة اللواء نبوى إسماعيل وزير الداخلية: «وقع الآن حادث مؤسف بمنطقة الزاوية الحمراء، بينما كانت تنشر سيدة مسلمة الغسيل بلكونة شقتها وإذا بجارتها المسيحية التي تسكن في الدور العلوى تسكب ماء قدر عليه، وحدثت مشادة كلامية بينهما سرعان أن تطورت أن تدخل أسرتى الطرفين وأطلقت أعيرة نارية وسقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين. ونقل الجرحى إلى المستشفيات ولا يزال التحقيق مستمرا. ووزارة الداخلية تناشد المواطنين بالالتزام الهدوء ... ألخ !!

وعقب مقتل أو اغتيال الرئيس السادات في ٦ أكتوبر ١٩٨١، ترك سفاح الزاوية الحمراء اللواء نبوى إسماعيل وزارة الداخلية وأدلى بإعترافات عجيبة وفاضحة وقيل أنه فتح محل حلوانى بمصر الجديدة! وكثرت نكت الشعب المصرى المشهور بخفة دمه حول ذلك وقالوا أن وزير الداخلية السابق بعد أن كان شعاره الشرطة فى خدمة الشعب، تغير شعاره إلى (التورته فى خدمة الشعب) !!

باقى قرارات سبتمبر الطائشة (إعتقال ١٥٣٦ برئ)!

أراد السادات ووزير داخلته الهمام أن يتخلص من جميع معارضيه، رغم أن معارضتهم كانت سلمية (ومعظمهم لم يعارض أصلاً) وكان هو يتشدد بالديموقراطية، فألقى القبض على ١٥٣٦ من السياسيين والصحفيين والمحامين وأساتذة الجامعة ورجال الدين المسيحيين والمسلمين !! وكانت قوائم يومية تنشر بأسماء دفعات منهم فى جميع الصحف والجرائد المصرية! وقد وجدت معى حتى الآن بعض هذه الصحف كما ترون - فى الصفحة المقابلة من جريدة الأهرام بعدد ٧ سبتمبر ١٩٨١، حيث يبدأ من رقم :

إن شهر سبتمبر خلال هذه السنوات الطويلة ومجموعها ١٧١٧ سنة، يُذكرت بالموت والأضطهاد والصليب والإستشهاد! وفى سبتمبر ٢٨٤م بدأت كنيسة القبطية تاريخاً بل تقويماً جديداً من إعتلاء دقلديانوس الأمبراطور الرومانى الوثنى الدموى المتوحش الذى أعلن حرباً شيطانية رهيبة ضد المسيحية والمسيحيين، فعذب وقتل الملايين من المسيحيين وخاصة من أقباط مصر، وذهب دقلديانوس إلى الجحيم وبقت المسيحية وزاد المسيحيون، بل وصارت عاصمته روما عاصمة للمسيحية الكاثوليكية حتى الآن.

وبعد أن هدأت نيران الأضطهاد حيناً، بعد قسطنطين من سنة ٣٠٣م، عادت فأشتعلت مرة أخرى عند الفتح الأسلامى وغزو عمرو بن العاص لمصر من القرن السابع وأستمرت حتى الآن!

وفى سبتمبر ١٩٨١ أصدر رئيس مصر الأسبق محمد أنور السادات - وهو أخواجى معروف- قرارته الطائشة بتحديد إقامة البابا شنودة فى الدير "وجعج" أمام مجلس الشعب وأمام التلفزيون مفتخراً بقوله بوقاحة «عزلنا شنودة!» ولم ير المسكين ملاك الموت بمنجله واقفاً خلفه (مثل هيرودس أع ١٢) لحصد روحه ويعزله هو من هذا العالم بعد أيام !! وكان من أسود أقواله وقراراته قوله «أنا رئيس مُسلم لدولة مُسلمة» بل إجراءاته الأستفتاء المشئوم الذى أستغل فيه الجهلة والغوغاء وغير الدستور وغرس فيه المادة الثانية المسمومة بأن «دين الدولة هو الأسلام وأن الشريعة الأسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع» فصبغ مصر بالعنصرية الكريهة - وحتى الآن ولأجيال لا يعلم إلا الله مداها كيف تصحح هذه الأوضاع المقلوبة وتعود مصر إلى أصلها لتخفيف حدة التعصب الدينى والكراهية وزرع الفتنة الطائفية التى وصلت لجرائم وجنایات خطف السيدات والبنات المسيحيات والأعتداء عليهن وأجبارهن على الأسلام، وضرب وحرقت الكنائس بالقنابل وقتل الأبرياء بزعم أنهم كفار ... وكان هذا هو الإصلاح الذى أتى به السادات وسلّمه إلى خليفته حسنى مبارك ومحمد مرسى! بل ولا تزال آثار هذه السموم تسرى إلى الآن.

- السنة الثلاثون - العدد ٣٠٦ - سبتمبر وأكتوبر ٢٠١٨

بقية مقال كيف تشهد الأسرة للمسيح؟

كما يمكن الإنفتاح على الجيران والزملاء، والمشاركة في الخدمات العامة، ولا نكون منحصرين في مشاكلنا، سواء مشاكلنا المحلية أو مشاكل أهلنا وأحبائنا في مصر. هل من الممكن أن نوسع دائرة إهتماماتنا لتشمل مشاكل المجتمع من حولنا؟ كثيراً ما ننتقد المجتمع بما فيه من مشكلة مخدرات ومشكلة شذوذ و.. فلماذا لا تشارك في حل هذه المشاكل؟ هل يمكن أن يكون لنا دور يتعدى النقد والفرجة؟ والمجتمع الأمريكي يهتم بالعمل التطوعي، ويعتبر أن الشخصية المتكاملة لابد أن يكون لها عمل تطوعي. فيمكن للأسرة أن تقدم شهادة للمجتمع. من خلال مشاركتها في الحياة السياسية، فكل مجموعة تستطيع أن تكون نفسها كهيئة، يمكنها أن تؤثر، حتى ولو كانت مجموعة صغيرة.

فمثلاً الانتخابات من منكم له حق التصويت ولا يستخدمه؟ أن الفرق بين فريق وآخر هنا قد يكون بسيط جداً لترجيح كفته. كما أننا نشتكى حالياً من القوانين الضاغطة علينا، فهذه القوانين تصيغها مجموعات وتستمر في الضغط حتى تخرج هذه القوانين.

فإذا كنا طائفة منظمة ونبحث عن الطوائف الأخرى التي

تتشارك معنا في مجال معين، فيمكن أن يكون لنا تأثير. ونتجنب الأشياء السلبية التي تؤثر على مستقبل هذا البلد، فالخدمة العامة، والأشتراك الإيجابي في كل أنشطة المجتمع المختلفة، هو مجال من مجالات الشهادة.

٦- تماسك الأسرة:

وهو مجال آخر من مجالات الشهادة للمسيح، حيث تقدم مثلاً للزواج المسيحي. تواجه الأسرة اليوم ضغوطاً شديدة. وكلما زادت المدنية والتطور والتكنولوجيا، تزداد الضغوط على الأسرة، وهذا بالإضافة إلى حالات الطلاق، وأصبح الطلاق في نظر المجتمع هو الطريق السليم في حالة وجود مشاكل، وأنه غير ذلك يعتبر ضد حقوق الإنسان!

نحن مدعوون لكي نقدم شهادة للمسيح من خلال تماسك الأسرة، فالأسرة المتماسكة التي يمكن أن تكون شئ نادر في المجتمع بعد حين. وخصوصاً أن بعض الكنائس أصبحت توافق على الطلاق لأي سبب تحت مقولة: حتى لا نخسر الشعب! وهناك مجالات كثيرة تستطيع أن تقوم بها الكنيسة لخدمة الأسرة.

ليبارك الله أسرنا جميعاً ويعطينا دائماً الأسرة الباذلة الشاهدة، الأسرة التي تكون نوراً للعالم، ولإلهنا المجد الدائم إلى الأبد الأمين.

غادر عالمنا الفاني طيب الذكر



طلعت البياضى

زوج السيدة الفاضلة فادية ووالد الأبن المبارك م. باسم زوج الصيدلانية ماريان، ووالد ماري وماجد وماجدة. عاش في محبة الله ومخافته في إيمان وصبر. الرب ينيح نفسه الطاهرة في فردوس النعيم ويعزى أسرته ومحبيه.

First Year Memorial of Dr. Galal Goubran

Departure to Eternal Life with the Lord.



Dear Baba, you have left a void in our life filled only by our comfort that you have departed to be in your final rest with the Lord and your beloved Fawzia. Your life was a blessing to your family, your friends, and your patients. You will always be remembered, especially for your strength and resilience in your final days.

Sherif, Marie, Gabrielle, Elyana

نياحة استاذ جليل



انتقل الي الكنيسة المنتصرة

الاستاذ الدكتور موريس تواضروس

استاذ العهد الجديد واللغة
اليونانية بالكلية الاكليريكية
مصر. كان عالماً عظيماً في أدبه
وعلمه. ووفاته تعتبر خسارة
ضخمة للأقباط - وسنكتب عنه
باذن الله في العدد القادم.

الذكرى السنوية الأولى لنيافة الحبر الجليل



الأنبا كيرلس

مطران ميلانو بايطاليا

الذكرى السنوية لإستشهاد



نيافة الأنبا صموئيل

أسقف الخدمات الاجتماعية

الذكرى السنوية الأولى



السيدة فلورا بويادجيان

الرب ينيح نفوسهم جميعاً
وينفعنا بصلواتهم.

”ومتى ظهر رئيس الرعاية تنالون أكلييل
المجد الذي لا يبلى“ (ابطه ٥ : ٤)



١٩٢٨ - ٢٠١٨

إنضم إلى سحابة الشهود مثلث

الرحمات الأنبا أرسانيوس

مطران المنيا وأبو قرقاص بعد شعبة صالحة
نحو ٩٠ عاماً. وخدمة طويلة مقدسة
عميقة ومثمرة وهو خادم من الرعييل الأول
وزميل مدرسة البابا شنودة الثالث والأنبا
إغريغوريوس والأنبا يؤنس. رعى شعبه
بقداسة وطهارة وحكمة وبر وكان باعث
نهضة روحية كبيرة لإببارةشبة المنيا
وأبو قرقاص وسط عواصف الإضطهاد
والأستشهاد العاتية.
الرب ينيح نفسه الطاهرة في فردوس
النعيم ويعزى شعبه ومحبيه وعارفي
فضله ويعوض الكنيسة فيه خيراً ويقبل
صلواته عنا - تعازينا لقداسة البابا
تواضروس ونيافة الأنبا مكاريوس الأسقف
العام بالمنيا وأعضاء الجمع المقدس.

رقد على رجاء القيامة المرحوم



سمير سمعان

زوج السيدة الفاضلة نادية ووالد كل من أيمن
وسامح زوج سالى وتم الصلاة على جثمانه
الخميس ١٦ أغسطس ٢٠١٨. الرب ينيح نفسه
الطاهرة ويعزى جميع الأسرة.

” صوت دم هابيل

صارخ إلى

من الأرض“ (تك ٤ : ١٠)

مثلث الرحمات الأنبا

أبيفانيوس



”١٩٥٤ - ٢٠١٨“

رقد على رجاء قيامة
القديسين والشهداء نيافة
الحبر الجليل

الأنبا أبيفانيوس

أسقف ورئيس دير القديس

مقاريوس الكبير بوادي
النطرون بمصر. على أثر جريمة
نكراء بشعة لا تزال النيابة
العامّة تحقق فيها لغاية
كتابة هذه السطور.
وقد رثاه قداسة البابا
تواضروس بكلمة مؤثرة في
جنازته قال فيها إنه يتمتع
بثلاث فضائل عظيمة هي
وداعة الحكمة وغازارة المعرفة
وبساطة الحياة. وأنه إنتدبه
لإلقاء محاضرات في نحو
٢٥ مؤتمر خلال السنوات
القليلة الماضية. وأنه كان
منارة ومدرسة في المحبة
والإيمان والخدمة وصورة بهية
للأسقفية.

وكنيسة ماريوحنا تقدم
خالص العزاء لقداسة البابا
وأعضاء الجمع المقدس.
وليغوض الرب الكنيسة خيراً
ويقضى لدم هابيل الجديد من
قايين وأتباعه.

حفل افتتاح العيادة الجديدة



تسليم جوائز مهرجان الكرازة

